Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التبديد ؟!.. أبدًا .. والله ما حصل !..

فقال المحامون :

ـــ دفاعك أنه ضاع منك .. مفهوم !.. لكن هذه مسألة تفصل فيها المحكمة .. ومن هنا ليوم الجلسة يجب التحفظ على المتهم !..

قالوها ونظروا إلىّ يستحثوننى ، وكأنما يريدون أن يقولوا لى : « احبسه وخلصنا !.. »

ولكن ضميرى فى أعماقه لم يكن مستريحًا لقرار الحبس .. القضية ـــ على فرض إدانة المتهم ـــ لا تخرج عن كونها تبديد مبلغ من المال لا ندرى بعد حقيقة الدوافع لتسليمه .. إن الأمر يحتاج إلى تحقيق ، وهذا التحقيق سوف تجريه المحكمة وتستدعى الشهود .. لكنى الآن أمام باشا ذى نفوذ ومحامين فطاحل جاءوا يطلبون منى حبس متهم ليس إلى جانبه أحد .. لعل القضية لو جاءت فى ظروف عادية بسيطة كبقية القضايا ، وكنت فيها مع المتهم ، وحدنا وجها لوجه ، لما خامرنى من كل هذا شىء .. فما أكثر أوامر الحبس التى أصدرتها فى مثل هذه الأحوال .. ولعل بعضها صدر عن خطأ أو ظلم .. وأنا كسائّى بشر .. لست